@ 145 @ $ سورة الصافات 139 - 148 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني من جملة المرسلين ! 2 2 ! يعني إذ فزع ويقال إذ هرب .

ويقال خرج ! 2 2 ! يعني الموقد من الناس والدواب .

ويقال المجهز الذي قد فرغ من جهازه ! 2 2 ! يعني اقترعوا وقد ذكرت قصته في سورة الأنبياء عليهم السلام ! 2 2 ! يعني من المقروعين والمدحض في اللغة هو المغلوب في الحجة وأصله من دحض الرجل إذ زل من مكانه .

2 ! 2 ! يعني ابتلعه الحوت ! 2 2 ! يعني يلوم نفسه قال أهل اللغة المليم الذي استوجب اللوم سواء لأمره أو لا .

والملوم الذي يلام سواء استوجب اللوم أم لا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل والكلبي لولا أنه كان من المصلين قبل ذلك ويقال ! 2 2 ! في بطن الحوت ! 2 2 ! أي لمكث ! 2 2 ! ولكان بطنه قبره ! 2 2 ! يعني إلى يوم القيامة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني نبذه الحوت على ساحل البحر .

ويقال بالفضاء على ظاهر الأرض .

وقال أهل اللغة العراء هو المكان الخالي من البناء والشجر والنبات .

فكأنه من عرى الشيء ! 2 2 ! يعني مريض .

وذكر في الخبر أنه لم يبق له لحم ولا ظفر ولا شعر فألقاه على الأرض كهيئة الطفل لا قوة له وقد كان مكث في بطن الحوت أربعين يوما .

2 ! 2 ! قال مقاتل يعني من قرع وهكذا قال قتادة ومجاهد .

وقال أهل اللغة كل شيء ينبت بسطا فهو يقطين وهكذا قال الكلبي .

وذكر في الخبر أن وعلة كانت تختلف إليه ويشرب من لبنها فكان تحت ظل اليقطين ويشرب من لبن الوعلة حتى تقوى ثم يبست تلك الشجرة فاغتم لذلك وحزن حزنا شديدا وبكى فأوحى ا تعالى إليه إنك قد اغتممت بسبب هذه الشجرة فكيف لم تغتم بهلاك مائة ألف أو يزيدون .

قال ! 2 2 ! يعني كما أرسلناه قبل ذلك إلى قومه وهم مائة ألف يعني أهل نينوى ! 22 ! .

يعني بل يزيدون ويقال يعني ويزيدون وكانوا مائة وعشرين ألفا ! 2 2 ! لما جاءهم العذاب أقروا وصدقوا فصرف ا عنهم العذاب فذلك قوله ! 2 2 ! يعني أبقيناهم إلى منتهى

آجالهم .

فخرج يونس عليه السلام فمر بجانب مدينة نينوى فرأى هناك غلاما يرعى فقال ممن أنت يا غلام فقال من